الحوار.. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

www.14october.com

في اجتماع مشترك للقيادات العسكرية والأمنية برئاسة رئيس الجمهورية:

استعراض التطورات الراهنة والاعتداءات التي يقوم بها المتمردون والانقلابيون لتفجير الموقف عسكرياً

مناقشة جهود حل الأزمة في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

توجيه الجهات الحكومية باتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من معاناة المواطنين

الإشادة بدور المؤسستين العسكرية والأمنية في الحفاظ على وحدة اليمن واستقراره

تثمين دور المواطنين المتمسكين بالشرعية الدستورية

صنعاء / سبأ:

رأس فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس اجتماعا مشتركا للقيادات العسكرية والأمنية.

وفي بداية الاجتماع ترحم الحاضرون على أرواح الشهداء من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين سقطوا في مواقع الشرف والواجب وهم يؤدون واجبهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع ويدافعون عن مبادئ وقيم ومكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، وكذلك الشهداء من المواطنين الأبرياء الذين استهدفتهم الاعتداءات الغادرة من قبل العناصر الخارجة عن الدستور والنظام والقانون ودمرت مساكنهم وأقلقت سكينتهم وأرعبت وروعت الأطفال والنساء والشيوخ، كما تمنى الحاضرون للجرحى والمصابين من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين الشفاء العاجل.

وناقش الاجتماع سير العمل في مختلف وحدات القوات المسلحة والأمن في ضوء خطط وبرامج التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي للعام التدريبي 2011م وتقييم مستوى الأداء والتنفيذ للفترة المنصرمة من العام التدريبي.

كما جرى استعراض قرارات ونتائج الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي والاستماع إلى التقرير المقدم من قيادة وزارة الدفاع حول أوضاع القوات المسلحة ومتطلباتها، والى تقرير آخر مقدم من قيادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية حول الوضع الأمني في العاصمة صنعاء وبقية محافظات الجمهورية في ضوء المستجدات والتطورات الراهنة والاعتداءات التي تقوم بها العناصر التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وعناصر التمرد الخارجة عن النظام والقانون الذين انقلبوا على الديمقراطية والشرعية الدستورية ويعملون في اتجاه تفجير الموقف عسكريا في إطار المخطط الخبيث الذي يحاك ضد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره ويدفع في اتجاه تفاقم الأزمة وعدم التجاوب مع الجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع وحل الإشكالات بالحوار والتفاهم والوفاق، والإصرار على ذلك المخطط الدموي الإجرامي الذي يدفع بالوطن إلى الهاوية إرضاء لنزوات ذاتية وتحقيقا للمصالح الشخصية والأنانية لأولئك المتمردين والانقلابيين ، مهما كانت التضحيات والخسائر سواء في البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة أو إزهاق الأرواح وسفك الدماء وتزايد عدد الشهداء والجرحى الذين يسقطون يوما بعد يوم من كل أبناء الشعب من أي فئة كانوا وأينما تواجدوا ، فكلهم أبناء وطن واحد وأرواحهم ودماؤهم عزيزة وغالية على الجميع، والذين تتحمل مسئوليتهم تلك العناصر المتهورة التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وعناصر التمرد الخارجة عن الدستور والنظام والقانون التي لا هم لها سوى استعداء القوات المسلحة والأمن والاعتداء على أبطالها الميامين في مواقعهم ومعسكراتهم وأماكن أدائهم لواجبهم، وإقلاق السلم الاجتماعي والسكينة العامة للمواطنين الأبرياء جراء التصرفات الطائشة واللامسئولة لتلك العناصر التي تؤدي إلى مزيد من تدهور الوضع الأمني والاقتصادي وخلق صراعات وثارات بين أبناء الوطن الواحد.

وقد تطرقت التقارير المقدمة إلى الاجتماع إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين التي تزداد كل يوم تفاقما بسبب قيام تلك العناصر المأزومة والمتآمرة على الوطن والمواطنين التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم وأذيالهم من المتمردين والانقلابيين وقيامهم بالتقطع في الطرق العامة وعرقلة وصول المواد التموينية والاحتياجات الأساسية والضرورية للمواطنين.. واستهداف منشآت النفط والكهرباء ومشاريع الخدمات العامة والاعتداء على حرمات الناس واختطاف كل من يختلف معهم في الرأي والموقف .. وإغلاق الجامعات والمدارس وتحويلها إلى ثكنات لمليشياتها ومرتزقتها ومنع الطلاب والطالبات من التعليم الذي يعتبر فريضة على كل مسلم ومسلمة .. تلك الأعمال الانتقامية التي أدت إلى زيادة الأسعار ومضاعفة معاناة المواطنين وتعطيل الأعمال والأنشطة التجارية والصناعية والزراعية والتي أثرت جميعها سلبا وبشكل كبير على الحالة المعيشية للمواطنين في أنحاء الجمهورية .

كما تم في الاجتماع استعراض الأوضاع السياسية في البلاد والجهود المبذولة في اتجاه حل الأزمة السياسية الراهنة بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة كأساس للتسوية السياسية بين جميع أطراف العمل السياسي.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات والتوصيات للجهات الحكومية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية في التخفيف من معاناة المواطنين ، والعمل بوتيرة عالية لكل ما من شأنه تلبية وتأمين احتياجاتهم الضرورية والأساسية.

وأثنى الاجتماع على الدور الكبير الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية والأمنية وأداء تشكيلاتها وأجهزتها المختلفة في الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار الوطن.

وثمن الاجتماع دور جميع المواطنين الذين يقفون إلى جانب الدولة ويتمسكون بالشرعية الدستورية ويرفضون الانقلاب على الثوابت الوطنية وتحملهم المعاناة التي فرضت على الوطن من قبل تلك العناصر التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وعناصر التمرد الخارجة عن الشرعية الدستورية والنظام والقانون التي لم تكتف بقطع الطرقات وإقلاق السكينة وإقامة الترسانات المسلحة والتقطع في الشوارع والإضرار بمصالح الناس، بل تمادت إلى قتل المواطنين وتدمير منازلهم دون ذنب اقترفوه .

وأشاد الاجتماع بالموقف الشجاع للمواطنين ودعمهم للمؤسسة العسكرية والأمنية لإفشال المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والتي تنفذها عناصر يمنية باعت نفسها للشيطان واختارت طريق التآمر لتحقيق مآربها ونزعاتها الأنانية والتضحية بالأبرياء.

في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس .. نائب وزير الإعلام :

قرار مجلس الأمن الدولي يشكل نجاحاً للدبلوماسية اليمنية

جهود الرئيس ونائبه جنبت اليمن الدخول في حرب فعلية

صنعاء / سبأ:

وصف نائب وزير الإعلام عبده محمد الجندي، قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014) بالمتوازن وأن صدوره يشكل نجاحا للدبلوماسية اليمنية التي استطاعت أن تضع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن على الصورة الحقيقية للأزمة وأن أحزاب اللقاء المشترك ترفض الإذعان لهذا القرار.

وأوضح الجندي في مؤتمر صحفي عقد أمس أن التطورات الميدانية في أمانة العاصمة وعدد من عواصم المحافظات تكشف انزعاج أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب التجمع اليمني للإصلاح «الإخوان المسلمين» وحلفائهم وأذيالهم من قرار مجلس الأمن الدولي كونهم لا يريدون إجراء انتخابات لنقل السلطة سلميا .

وأكد أن جهود فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية خلال اليومين الماضيين جنبت اليمن الدخول في مرحلة حرب فعلية بعد أن أفشلا مخطط هذه الأحزاب وحلفائها وأذيالها لعزل شمال أمانة العاصمة والسيطرة على مطار صنعاء بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014).

ودان نائب وزير الإعلام تحويل مليشيات المشترك وأذيالهم الحارات والمناطق السكنية بأمانة العاصمة وعواصم بعض المحافظات إلى ثكنات عسكرية واحتلالها بالدبابات والمدرعات والمسلحين .. كما دان الاعتداءات التي تعرض له مجلس الشورى والهيئة العامة لمياه الريف والوزارات والمؤسسات والمقرات الحكومية الواقعة في حي الحصبة بأمانة العاصمة من قبل المليشيات المسلحة التابعة لصادق الأحمر، التي نتج عنها استشهاد عدد من طلاب الكلية الحربية المكلفين بحراسة تلك المؤسسات .

ولفت الجندي إلى أن الديمقراطية اليمنية عمرها (20) عاما أطلقت فيها الحريات الصحفية وحقوق الإنسان وتم ممارسة الانتخابات والاستفتاءات على نحو غير مسبوق وأن التجمع اليمني للإصلاح في اليمن كان الحزب الوحيد من تنظيم الإخوان المسلمين على مستوى الوطن العربي الذي حصل على ترخيص رسمي لممارسة العمل السياسي وأنه بطريقة ديمقراطية وصل إلى الحكم وبطريقة ديمقراطية خرج من الحكم ، واليوم ينقلب على هذه التجربة الرائدة .

وقال إن عدد الشهداء المدنيين منذ انشقاق اللواء علي محسن حتى اليوم وصل إلى 201 شهيد فيما وصل عدد الشهداء في صفوف أبناء القوات المسلحة والأمن إلى 1200 شهيد ..مستنكرا وصف المواطنين المدافعين عن منازلهم وحرياتهم بالبلاطجة .. وقال « إن البلطجي هو من يقتحم بيوت الناس بالقوة ويعتدي على أعراضهم وحرياتهم» .